بيان من المجلس العسكري الثوري في حماة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام

الكاتب : المجلس العسكري الثوري في محافظة حماة

التاريخ : 25 ديسمبر 2013 م

المشاهدات : 12013

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل في محكم تبيانه واصفاً سجايا المؤمنين من عباده : { أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ } والصلاة والسلام على من أرسل رحمة للعالمين بشيراً ونذيراً بين يدي عذاب أليم ويوم عظيم

أما بعد : الأخوة المجاهدين في تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية : قد أنعم الله علينا وعليكم وأكرمنا وإياكم بأن هدانا لدينه القويم وشرعه الحكيم الذي ختم به وحي السماء , وأنزل علينا كتاباً ناظماً لسلوكنا وأفعالنا نتفيأ ظلاله ونمضي وفق ما أمرنا به ونهانا عنه ومن جملة ما أمرنا به وحثنا عليه وتوعدنا إن تهاونا به هو : أن نحتكم جميعاً إلى شرعه في كل ما يكون بيننا من تنازع أو اختلاف فقال عز وجل : { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا }

وقد ساءنا وآذانا أشد الإيذاء بعض التصرفات التي صدرت من قبل عناصر تنظيمكم كان آخرها اختطاف العميد الركن

أحمد بري قائد المجلس العسكري في محافظة حماة وما سبقه من استيلاءكم على أسلحة بعض المجموعات الحموية وقتل الأخ (أبو سعفان) قائد احدى المجموعات والاستحواذ على سلاح بعض الكتائب الحموية ككتيبة الفاروق ولواء المتحابين بعد اعتقال وإهانة قائده , وسلاح وسيارات الأخوين أبو عيسى من كتيبة شهداء حماة 1982 والأخ أبوبشير الرز وغيرها من الحوادث ...

ونحن إذا نعتبر أن كل ما حصل هو تنازع واختلاف خاضع للتأويل محتمل الخطأ حكم به من هو غير معصوم ووقع بين إخوة تجمعهم عقيدة واحدة ودين واحد ورب واحد ونبي واحد وهدف مشترك يتمثل في إقامة دولة الإسلام وتطهير أرضنا من رجس الطغاة والطواغيت , فإننا ندعوكم للاحتكام إلى شرع الله سبحانه ، وإن ألوية وكتائب حماة تأمل منكم الإفراج الفوري عن العميد أحمد وإعادة الحقوق لأصحابها درءً للفتن وحقناً للدماء ومن ثم الالتجاء إلى طرف شرعي ثالث كجبهة النصرة للفصل في ماتم بيانه أعلاه ، ونعيد تأكيدنا : أن التعامل مع أي شخص من ألوية حماة يكون فقط عن طريق الهيئة الشرعية في حماة وليس لكم أبدا أن تتصرفوا في محافظة حماة دون الرجوع للهيئة الشرعية التي ارتضت سائر ألويتنا ومجلسنا العسكري أن تكون الحكم والفيصل وفق شرع الله وضوابط كتابه وهدي نبيه ، واعلموا أعاذنا الله وإياكم من شر الفتن أننا ترددنا كثيراً قبل نشر هذا البيان حذراً من شماتة أعداء الدين وظنهم أن عزيمتنا قد وهنت عن قتالهم لانشغالنا بخلافاتنا وطمعاً باستجابتكم لطلب الأخوة في الهيئة الشرعية في حماة بإطلاق سراح العميد أحمد بري وكف يد عناصركم عن استباحة دماء وسلاح مجاهدينا غير أنكم أبطأتم عنا وتهاونتم في التوافق معنا لدرء مفسدة قد تقع ودماء قد تسيل وفتنة قد يصعب التكهن بمآلها مما اضطرنا لنشر هذا البيان ، فاتقوا الله في أنفسكم وفي إخوانكم وتعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ... اللهم ألا هل بلغنا ... اللهم فاشهد .

المجلس العسكري الثوري في محافظة حماة

الثلاثاء 21-2-1435 هجري الموافق 24-12-2013 ميلادي

المصادر: